

طب الأئمة

[80] أحمد بن يوسف قال حدثنا النضر بن سويد عن أبي الأشعث الخزاعي عن جابر عن أبي جعفر عن علي بن الحسين عن جده عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله حضر رجلا وهو في النزع فقال: قل اللهم اغفر لي الكبير من معصيتك واقل مني اليسير من طاعتك. (حالة الميت) محمد بن الأشعث من ولد الأشعث بن قيس الكندي قال حدثنا علي الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال: ثقل ابن لجعفر بن محمد الصادق عليهم السلام في حياة أبي جعفر وكان جعفر جالسا في ناحية البيت والغلام في النزع فكلما دنا منه انسان قال: لا تمسه لانه يزداد ضعفا لان اضعف ما يكون المريض إذا كان في هذه الحالة فكل من مسه فقد اعان عليه فلما قبض الغلام امر به فاغمض ثم قال لنا انما الجزع والكثابة والحزن ما لم ينزل امر الله فإذا نزل امر الله فليس إلا التسليم والرضا ثم دعا بدهن فادهن واكتحل ودعا بطعام فاكل هو ومن معه ثم قال هذا هو الصبر الجميل الذي وعدنا الفضل عليه قال الله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ثم امر به فغسل وليس احسن ثيابه وخرج فصلى عليه. وعن أبي عبد الله الصادق عليه السلام انه قال: ما من أحد يحضره الموت إلا وكل به شيطان من شياطينه يأمره بالكفر ويشككه في امره ودينه حتى تخرج نفسه فمن كان مؤمنا موحدا مستبصرا لم يقدر عليه ومن كان ضعيفا في دينه شككه في امره ودينه فإذا حضرت موتاكم فلقنوهم كلمة الاخلاص وهي لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين. قال حدثنا المعلى عن احمد بن عيسى عن ابراهيم بن محمد عن احمد بن يوسف عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال ان المؤمن الغريب حضره الموت فالتفت
